Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفُتِحَت الخزائن لتكديس ما يتدفق من ثمنٍ فاحش لصخور القمر المعروضة في متاجر الجواهر ، وما يدفع هواةُ السفر إلى القمر من ملايين الدولارات ، عملةً صعبة .

وينتعش الصنم الأصفر وهو يسترد سلطانه الوثني ، من حيث ظنت البشرية أنها تحررت من لعنته .

* * *

هكذا يبدأون رحلة الإنسان إلى القمر ، بتشويه وجه الضياء ، بعد أن فرغوا من تشويه الحياة على الأرض واغتالوا ما تمنح من عطاء .

بل هكذا يمسخون آية العصر ومعجزة العقل الإنساني ، حين آن له أن يجني بالعلم ثمار كفاحه الطويل .

بعد أن مسخوا الإنسان نفسه ، وأهدروا آدميته بالرق والاستعباد ، وساموها ما لا تُسام البَهم والدواب من قهر ومهانة وإذلال ، وإنها للآدمية التي كرمها خالقها الواحد ، وأمر ملائكته أن يسجدوا لأبيها ، الإنسان الأول .

ولقد ناضل الإنسان طويلاً في سبيل كرامته ، ضد أعداء البشر وجنود الشيطان .

وأعطت الأجيال من تصوراتها ورؤاها ، ومن تراثها الحضاري في علم الفلك ومراصد الكواكب وقوانين الطبيعة ، ما مهّد لجيلنا سبيله إلى القمر ، بعد أن سخر الجو وركب الطائرة واكتشف أسرار الذرة والإلكترون وتحكم في موجات الأثير وارتاد الفضاء .